http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1806) السنة السابعة - الخميس (27) أيار 2010

كتابة على الحيطان

إلـــى أيـــــن.....؟

عامر القيسي

يعتقد البعض ان الصراع الدائر الآن بين الكتل السياسية، هو صراع على كرسي رئاسة الوزراء، وهو المنصب الذي قال ممثل الامين العام للامم المتحدة على من سيشغله بأنه سيكون "في موقع لايحسد عليه".

الصراع الدائر الآن في المشهد السياسي العراقي، هو في حقيقته صراع على مستقبل العراق وتوجهه اللاحق. لان على من يمسك بزمام قيادة هذا البد، ان يجيب أمام الجميع على السؤال الخطير:

– الى أين؟

وينبغي ان تكون الاجابة مقنعة وشافية ومقبولة ومتوافقة مع الجميع، فدلونا أيها السادة الكرام على جواب لمثل هذا السؤال!

أسهل الاسئلة هو بالنسبة للقادة الاوربيين والاميركان بسبب انظمتهم الديمقراطية التي حسمت الاجابة على مثل هكذا اسئلة.

وأسهل الاسئلة بالنسبة للانظمة الدكتاتورية في محيطنا العربي والاقليمي والدولي، لانها حسمت الاجابة منذ عقود من الزمان.

بكل سهولة لان الطريق واضحة لكلا النظامين، في النظم الديمقراطية،تحسم الاجابة في صناديق الاقتراع، وفي الانظمة الدكتاتورية، تحسم الاجابات في صناديق الغرف السرّية والمقاصل وربما المقابر الجماعية، اذا كانوا قد تعرفوا على تجربة النظام السابق عندنا.

إذن الجواب الذي ينبغي ان نجيب عليه جميعا هو: الى اين نحن سائرون بعد ان تنتهي ماراثونات الحوارات والاتفاقات والصفقات وحفلات توزيع الكراسي؟

مانخشاه حقيقة ان تكون الاغنية الشعبية العراقية"اكله الدرب هذا يكول لاذاك لايندل ولا يخليني اديله"هي التعبير الأمثل للمرحلة القادمة، خصوصا اننا وصلنا في اختلافاتنا الى حد طرح حل من طراز اليانصيب، حسب بعض السياسيين، للانتهاء من ازمة اختيار مرشح رئاسة الوزراء. هذا هو مانخشاه حقيقة، ان نجد انفسنا امام من لايعرف الدرب الصحيح ولا يريد ان يدله احد عليه. لايهم المواطن علاوي والمالكي والجعفري وبقية المرشحين لرئاسة الوزراء من الكتل الفائزة كافة، الذي يهم المواطن حقيقة، هو ان يأتي الرجل الذي يستطيع ان يجيب على السؤال المؤرق الآن"الى أين"؟

لان الاجابةعلى هذا السؤال، بالرغم من اعتقاد البعض ببساطتها، هي الاجابة التي ستحل المشكلة الامنية والاقتصادية والخدمية والكهرباء والماء والمجاري، وفك عقد الشباب بالزواج من أول نظرة!

هذه هي الحقيقة التي سنواجهها في الفترة المقبلة، وهي الحقيقة التي يتوجب ان نتعامل معها بحذر وحساسية وروح مسؤولة، وهي الحقيقة التي ينبغي علينا ان نساعد من خلالها القادم الجديد على صهوة الحكومة المقبلة، على فهم خطورة السؤال وخطورة خياراته وانعكاساته على حاضر البلد ومستقبله، وهي الحقيقة التي ينبغي على اي مكون من المكونات العراقية ان لا يجرد نفسه من مسؤولية حمل اثقالها بحجة التهميش والإقصاء وتزوير الانتخابات، فالذي لايستطيع أو لم يستطع ان يؤدي دوره في الحكومة يستطيع ان يؤدي افضل في المعارضة البرلمانية، لان الرصد والنقد،سيكونان من اسلحة التقويم الحكومي، وهما سلاحان يؤديان الى اسقاط الحكومات في العالم الغربي، ولاندري ان كنا قادرين على صناعة معارضة حقيقية تسقط الحكومات المنحرفة ولا تفكر كثيرا بكراسي السلطة!!

المشهد السياسي العراقي.. آراء ومواقف

غموض العلاقات مع الكويت ودعوة لحكومة تمثل مكونات الشعب

□ بغداد/المدى

كيف يفكر العرب وغير العرب بالوضع العراقي، وما حلولهم لبعض المشكلات العراقية؟، وما نصائحهم للقادة السياسيين العراقين، لما ينبغي ان يعملوه ولما ينبغي ان لايعملوه.وهل رؤيتهم للوضع العراقي وتعقيداته تتسم بالموضوعية والحكمة والرغبة في المساعدة؟ ربما لاتكون التصريحات الصحفية، تعبيرا عن المواقف الصحيحة، وربما تكون فعلا تعبيرا عن القناعات الحقيقة. في كل الاحوال الواقع هو من يزكي، الاقوال والافعال معا.استعراض الآراء محاولة لإلقاء الضوء على الموقف من المشهد السياسي العراقي عربيا ودوليا.

كريستوفر هيل

اد ميلكيرت

ناجي احمد شلغم

نواف سلام

آد ميلكيرت:غموض في العلاقات مع الكويت

اعرب مبعوث الامم المتحدة الخاص الى العراق آد ميلكيرت عن قلقه ازاء وجود بعض"الغموض"الذي يبدو انه يمنع العراق من إقامة علاقات جوار طيبة مع الكويت وخروجه من طائلة الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة.

وقال امام مجلس الامن الدولي خلال مناقشته أحدث تقرير للسكرتير العام للامم المتحدة بان كي مون بشأن عمل بعثة الامم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)"لا ينبغي عليّ أن اخفي بعض المخاوف ازاء وجود اشارات من الغموض التي يبدو انها تقف عقبة في طريق المضي قدما تجاه علاقات جوار طيبة مع الكويت".

واوضح ميلكيرت ان من بين تلك النقاط ان بعثة (يونامي) تستمر في ابلاغ العراق ان التأكيد على ترسيم الحدود الذي جرى عام ١٩٩٣ وجرى التأكيد عليها في قرار مجلس الامن رقم ٨٣٣ هو امر"لا غنى عنه من اجل ايجاد حل للقضايا العالقة الاخرى اعتمادا على تأكيدات الحكومة الكويتية بان اعادة العلاقات الى طبيعتها هو امر فيه مصلحة ومنفعة متبادلة للطرفين".

واضاف ان من بين تلك القضايا ايضا قضية الاسرى الكويتيين واعادة الممتلكات الكويتية التي سرقتها القوات العراقية التي غزت الكويت في عام ١٩٩٠.

واضاف"أسف ان ابلغكم ان الحكومة العراقية لم تجب حتى الآن على الطلبات المتكررة حول تطبيق المرحلة الاخيرة من مشروع صيانة العلامات الحدودية بين العراق والكويت طبقا للقرار الدولي رقم ٨٣٣ لعام ١٩٩٣".

وشدد ميلكيرت على ان الحكومة المستقبلية في العراق يجب ان تعمل على"بناء توافق داخلي وخارجي بشأن سياسات اقليمية للعراق".

وقال ميلكيرت ان"الامن والاستقرار والنمو الاقتصادي تسير جنبا الى جنب وسيستفيد العراق وجيرانه من استغلال مصادر القوة بمنطقة لديها الكثير من الامكانات للتقدم بشكل اكبر مما رأيناه حتى الآن". واضاف ان اقامة القمة العربية المقبلة في بغداد ستقدم الى العراق"فرصة فريدة من نوعها لتعزيز اجندة ايجابية للانخراط والتعاون الاقليميين". وعلى الجانب الامني قال ميلكيرت ان (يونامي) تتوقع"تداعيات مهمة نتيجة سحب القوات الامريكية ابتداء من الآن وحتى نهاية العام المقبل.

اعتبر الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق، في تصريح سابق،السبت،أن رئيس الحكومة العراقية المقبلة سيكون في وضع لا يحسد عليه، وفي مهمة كبيرة، موضحاً أن ملفات عديدة غير الأمنية ستكون ملقاة على عاتقه. وأوضح ميلكرت"من الملفات التي ستكون ملقاة على عاتق رئيس الحكومة هي المصالحة الوطنية بين الكتل العراقية، وتحسين العلاقات العراقية مع دول الجوار، بالإضافة إلى الملف الأمني وتداعياته".

وبين المسؤول الأممي أن"تلك الملفات بالتأكيد ستتصدر أوليات رئيس الوزراء المقبل، لكن ملف التنمية الاقتصادية فهو برأيي سيكون مهماً جداً في ظل وجود خيرات كثيرة وموارد في العراق في الوقت الذي نلاحظ فيه أعداد الفقراء في هذا البلد كبيرة".

رئيس مجلس الامن: حكومة تمثل الشعب العراقي وإدانة للإرهاب

فيما دعا مجلس الامن القادة العراقيين الى تشكيل حكومة تمثل ارادة الشعب العراقي"في اسرع وقت ممكن".

وقال مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة السفير نواف سلام الذي تتولى بلاده رئاسة مجلس الامن خلال الشهر الجاري في تصريح للصحافيين عقب الاجتماع ان الدول الاعضاء بالمجلس"أعربت عن املها لمستقبل اكثر سطوعا لعراق قوي ومستقل وموحد وديمقراطي".

واضاف سلام ان الدول الاعضاء بمجلس الامن اشادت بإكمال المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق لإعادة الفرز يدويا للاصوات في محافظة بغداد والاعلان عن نتائجها كما تتطلع قدما الى إقرار نتائج الانتخابات من قبل المحكمة الاتحادية العليا. كما شدد سلام على ادانة مجلس الامن لجميع اعمال العنف والارهاب في العراق.

سفيرة أميركا:ماضون في سحب جنودنا من العراق

ومن جانبها قالت سفيرة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة سوزان رايس في تصريح للصحافيين ان الانتخابات العراقية التي جرت في السابع من آذار/ مارس الماضي كانت"انجازا شديد الاهمية للتطور الديمقراطي في العراق".

واوضحت رايس ان"الشعب العراقي اعرب عن ارادته وندعو الآن القيادة العراقية الى تشكيل حكومة شاملة تعكس ارادة الشعب العراقي سريعا".

كما اعربت رايس عن تقديرها للدور الذي تلعبه بعثة (يونامي) في العراق بقيادة ميلكيرت.

وقالت رايس في معرض ردها على سؤال بشأن ما اذا كان سيؤثر الفشل في تشكيل حكومة عراقية على الجدول الزمني لسحب القوات الامريكية من العراق"نظل في طريقنا للوفاء بالجدول الزمني الذي اتفقت عليه الولايات المتحدة والعراق الذي ينهي العمليات القتالية بنهاية آب/ أغسطس من العام الجاري وسحب الجنود الامريكيين كافة بنهاية العام المقبل.

السفير الاميركي هيل: الاقتداء بالانتخابات البريطانية

دعا السفير الأمريكي في العراق كريستوفر هيل السياسيين العراقيين إلى الإسراع بتشكيل الحكومة، مبينا أن على الأطراف السياسية الاقتداء بالأحزاب المشاركة في الانتخابات البريطانية الأخيرة، فيما أكد القائم بأعمال سفارة اليابان في العراق أن الشركات اليابانية تترقب تشكيل الحكومة العراقية لكي تفكر بشكل جدي بالاستثمار في العراق.

جاء ذلك إثر وصول السفير الأمريكي أمس إلى محافظة البصرة على رأس وفد يتكون من دبلوماسيين من السفارات البريطانية واليابانية والهولندية والتركية إضافة إلى ممثلين عن الشركات الأجنبية التي رست عليها عقود التراخيص النفطية.

وقال هيل خلال المؤتمر الذي عقده في قنصلية بلاده التي تقع في الجانب العسكري من مطار البصرة الدولي بحضور دبلوماسيين أجانب وممثلي شركات نفط عالمية،"، إن"الولايات المتحدة تؤكد ضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة العراقية".

ونصح السفير الأميركي الكيانات السياسية في العراق بأن"تستفيد من تجربة الانتخابات البريطانية التي جرت خلال الشهر الحالي، وتم الإعلان بعدها بثلاثة أيام عن تشكيل حكومة بريطانية جديدة"، مؤكدا أن"الحكومة الأمريكية تأمل تشكيل حكومة عراقية جديدة لكي تواصل التعاون معها ومعالجة العديد من القضايا ومن أبرزها التحرك لإخراج العراق من طائلة الفصل السابع".

وأشار هيل إلى أن"الحكومة الأمريكية سوف تبذل ما بوسعها بالتنسيق مع الحكومة العراقية المقبلة لتخليص العراق من الفصل السابع"، واستدرك قائلاً إن"العراق اليوم لم يعد يشكل خطورة على الأمن الدولي مثلما كان الوضع في السابق"، حسب قوله.

واعتبر هيل أن"عملية سحب القوات لا علاقة لها بتشكيل الحكومة"، وتابع بقوله"مثلما توافقت الأحزاب الفائزة في الانتخابات البريطانية وشكلت على إثرها الحكومة بسرعة، على الكيانات العراقية الفائزة الاتفاق فيما بينها والإسراع بتشكيل الحكومة.

قائد الجيش الأمريكي من الناصرية: متمسكون باتفاقية سحب القوات وإعادة الأعمار

أكد قائد الجيش الأمريكي في جنوب العراق العقيد جيمس ريني تمسك قواته بالاتفاقية الأمنية المبرمة بين بغداد وواشنطن، في الوقت الذي شدد فيه على مواصلة دعم عمليات إعادة الإعمار في محافظة ذي قار.

حديث القائد ريني، جاء أثناء لقائه محافظ ذي قار طالب الحسن بمناسبة تسلّم الأول مهام عمله كقائد جديد للجيش الأمريكي في محافظات ذي قار والمثنى وميسان والبصرة.

وأوضح ريني: إن قوات بلاده تعمل على تنفيذ بنود الاتفاقية الأمنية بصورة دقيقة وتعمل على منع أي اختراق، فضلا عن تدارك أي عمل غير مقصود قد يستغله الأعداء في إرباك الوضع.

وذكر، إن حجم القوات الأمريكية سيقل خلال الفترة المقبلة، بيد إن ذلك لا يعني انحسار الدعم الأمريكي للمحافظة التي تعد من المحافظات المهمة جدا على حد رأيه.وأكد وجود قناة اتصال مباشرة بينه وبين مدير عام شرطة ذي قار والتي من شانها أن تسهم بحلحلة الإشكالات فورا بين الطرفين.

أما بخصوص عمل فريق إعادة الإعمار الأمريكي فقد أشار ريني إلى انه يعمل بصورة قريبة من الفريق المذكور والذي يسعى بدوره إلى إدامة المشاريع المختلفة لأبناء المحافظة.

وأشار إلى إن فرقته العسكرية ستدير أربع محافظات هي ذي قار والبصرة والمثنى وميسان بعد أن كانت الفرقة الأمريكية السابقة تدير محافظات ذي قار والمثنى وميسان فقط.

وتابع، إن أعمال العنف قد تربك عمل الشركات الاستثمارية المنفذة للمشاريع في المحافظة، لافتا إلى إن الأعداء يدّعون بأنهم يستهدفون القوات الأمريكية فقط.

وأضاف، أي هجوم سواء أكان على القوات الأمريكية أم العراقية فهو يؤدي إلى سقوط ضحايا وهو أمر من شأنه أن يبعد الشركات الاستثمارية القادمة للبلاد.

وأكد إن قوات بلاده مستعدة لتقديم المساعدة في التدريب أو أي عمل آخر تحتاجه القوات العراقية.

من جانبه قال محافظ ذي قار طالب الحسن إن القوات الأمريكية تمثل شريكاً مهماً في عملية توطيد الأمن الذي تنعم به المحافظات الجنوبية سيما محافظة ذي قار.

وأوضح إن الإرهاب يستهدف الجميع، ولولا يقظة الحلفاء وكفاءة الأجهزة الأمنية لما تحقق المستوى الأفضل من الأمن في المحافظة.

وتابع، منذ تسلّمي المحافظة والى الآن نحن في تعاون دائم، مؤكدا إن العمل كان جيدا مع القادة السابقين وسيستمر مع القائد الحالي.

الجامعة العربية: نمهّد السبيل لعقد القمة القادمة في بغداد

اكد رئيس بعثة جامعة الدول العربية لدى العراق ناجي أحمد شلغم"أن الجامعة العربية تعمل على تمهيد السبيل لعقد مؤتمر القمة العربي القادم فى بغداد". وتوقع شلغم في تصريح له أمس اورده مراسل (وكالة إنباء الإعلام العراقي/ واع) أن يقوم عمرو موسى الامين العام للجامعة العربية بزيارة للعراق قريبا، مشيرا الى أنه يعكف حاليا على إعداد تقرير مفصل حول صورة الأوضاع بالعراق فى ضوء المشاورات الجارية لتشكيل الحكومة.

وقال رئيس بعثة الجامعة العربية أنه بصدد اجراء لقاءات ومشاورات مع رؤساء الكتل والائتلافات والمكونات العراقية لاستقراء الرؤى والوقوف على المشاكل التي حالت دون التشكيل السريع للحكومة ومحاولة اجتيازها ووضع مصلحة البلاد فوق كل اعتبار والتفرغ للبناء وتوفير حياة كريمة للشعب العراقي الذي يعانى قسوة الحياة والتفرغ للاعداد لمؤتمر القمة العربي القادم وتمهيد السبيل لانعقاده في العراق. واضاف شلغم أن المشاورات واللقاءات كافة التي أجراها اتسمت بالصراحة والشفافية وأنه لمس خلالها ترحيبا كبيرا بدور الجامعة بالعراق ومساعي لدعم هذا الدور المهم بهدف دعم التواجد العربي هناك وزيادة مستوى التمثيل الدبلوماسي العربي لدى بغداد.

خفض متواصل للقوات الأميركية وتأكيدات إقليمية لأهمية أمن العراق

□ بغداد/إذاعة العراق الحر

أعلنت الولايات المتحدة أن عديد قواتها في أفغانستان تجاوز مجموع أفراد الجيش الأميركي في العراق وذلك للمرة الأولى منذ الاجتياح الذي أطاحَ النظام السابق في ٢٠٠٣.

وأوضحت وزارة الدفاع الأميركية الاثنين أن ٩٤ ألف جندي ينتشرون حالياً في أفغانستان بالمقارنة مع ٩٢ ألفا في العراق.

وفي بثّها هذا النبأ، أشارت وكالتا أسوشييتد برس ورويترز إلى ما يعكسه إعلان البنتاغون من أولويات ستراتيجية لإدارة الرئيس باراك أوباما والتي يأتي في طليعتها تنفيذ الوعود التي قطعها خلال حملته الانتخابية بسحب القوات المقاتلة من العراق وزيادة عديدها في أفغانستان حيث تحوّل تركيز جهود الولايات المتحدة والحلفاء الأطلسيين إلى النزاع هناك.

الرئيسُ الأميركي ومسؤولون آخرون في إدارته دأبوا على تأكيد هذه الأولوية منذ وصول أوباما إلى البيت الأبيض في كانون الثاني ٢٠٠٩. وجدّد أوباما شخصياً التزامه بإنهاء المهمة القتالية للقوات الأميركية في العراق عندما كرر القول في آخر خطاب ألقاه السبت الماضي في أكاديمية (ويست بوينت) العسكريّة في ولاية نيويورك بأن هذه المهمة ستنتهي"هذا الصيف"، بحسب تعبيره.

وكان قادة عسكريون بارزون بينهم قائد القيادة الأميركية الوسطى الجنرال ديفيد بيتريوس وقائد القوات الأميركية في العراق الجنرال ريموند أوديرنو قد أشاروا غير مرة خلال الشهور الماضية إلى خطط خفض عديد القوات إلى ٥٠ الفا بحلول نهاية آب قبل الانسحاب الكامل العام المقبل.

يذكر أن مجموع القوات الأميركية المقاتلة في العراق كان يراوح بين ١٣٠ ألفاً و١٧٢ ألفا في ذروة العمليات العسكرية خلال عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧.

وفي موازاة الاستمرار بسحب القوات وفقاً لما نصّت عليه الاتفاقية الأمنية المبرمة مع بغداد، تواصل واشنطن تأكيدَ أهمية الإسراع بتشكيل حكومة عراقية جديدة فيما تنقل قيادة القوات الأميركية في العراق العديدَ من مهامها المدنية كمشاريع إعادة الإعمار التي ينفذها الجيش إما إلى السفارة الأميركية أو الدوائر الحكومية العراقية.

وفي هذا الصدد، أفادت صحيفة (واشنطن بوست) الثلاثاء في تقرير نشَرته تحت عنوان (الولايات المتحدة تصارع مع نقل المجهود العسكري إلى الإشراف الدبلوماسي في العراق) أفادت بأن فريقاً من الدبلوماسيين والقادة العسكريين وضع العام الماضي قائمة تتضمن أكثر من ١،٢٠٠ مبادرة ومشروع سوف يتعين على الجيش الأميركي أن يُنجزها أو ينقلها إلى إشراف السفارة الأميركية أو الحكومة العراقية.

في غضون ذلك، لا تلوح في الأفق أيّ انفراجة في أزمة تشكيل الحكومة على الرغم من المساعي التي تُبذل على غير صعيد بهدف تقريب مواقف الكتل الفائزة والتصريحات التي تُصدرها قوى إقليمية حول أهمية تجاوز المأزق بالنسبة لأمن المنطقة واستقرارها.

وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي أكدوا في ختام اجتماعهم الأخير"احترام سيادة العراق واستقلاله ووحدة أراضيه وعدم التدخل في شؤونه الداخلية معربين عن الأمل في الإسراع بتشكيل حكومة إجماع وطني بعيداً عن الطائفية والعرقية والتدخلات الخارجية"، على حد تعبير البيان الذي صدر في جدة مساء الأحد.

وفي الدوحة، أعلن الاثنين عن وصول رئيس الوزراء العراقي الأسبق وزعيم قائمة (العراقية) إياد علاوي لإجراء مشاورات"مع القيادة القطرية في الأمور التي تهم المنطقة واستقرارها"، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء القطرية (قنا).

ونُقل عن علاوي القول إن العراق"يمر الآن بمرحلة مصيرية ومهمة من تاريخه لذلك تأتي مثل هذه الجولات لتضع القادة العرب في صورة ما يجري هناك"، بحسب تعبيره.

ولتحليل احتمالات أي جهود وساطة أو مبادرات إقليمية سيما أن عواصم خليجية بينها الرياض استقبلت أخيراً زعماء عراقيين من مختلف الكتل، أجريت مقابلة عبر الهاتف مع مستشار جميعة الصحفيين الكويتيين الدكتور عايد المناع الذي قال لإذاعة العراق الحر إن دول الخليج"تشعر بالقلق الشديد من تعقّد العملية السياسية في العراق". وأضاف أن هذه الدول تأمل أن تتوصل الأطراف العراقية إلى إيجاد قواسم مشتركة بأسرع وقت ممكن دون تدخل من أي جهة خارجية. كما أعرب عن اعتقاده بأهمية أن تفعّل الأطراف العراقية"الأدوات الدستورية وتقتنع بأن مَن حَصل على الأغلبية، ولو الطفيفة، من حقه أن يبدأ المحاولة الأولى بتشكيل الحكومة"، على حد تعبيره.

وذكر المناع أن الوفد الصحفي والأهلي الكويتي الذي زار النجف أخيراً تحدث في هذا الاتجاه أيضاً مع زعيم المجلس الأعلى الإسلامي العراقي عمار الحكيم.

من جهته، قال مدير تحرير الشؤون العربية والدولية في صحيفة (البيان) الإماراتية حمد سالمين لإذاعة العراق الحر إن البيان الختامي لاجتماع وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي أكد مجدداً أهمية استقرار العراق بالنسبة لأمن المنطقة. وأضاف أن تأخير عملية تشكيل الحكومة العراقية قد يؤثر في استقرار البلاد في الوقت الذي هي بأمسّ الحاجة إلى ترسيخ الوضع الأمني مع مواصلة الولايات المتحدة خفض عديد قواتها المقاتلة في العراق.

وأضاف سالمين أنه"يُفضّل أن تتوصل الأطراف العراقية إلى حل مأزق تشكيل الحكومة من خلال الحوار الذي يُجرى داخل العراق"معرباً عن اعتقاده بأن المبادرات العربية يمكنها فقط المساهمة في تقريب وجهات النظر غير أن"الحل هو بأيدي العراقيين أنفسهم."